الاعم بالرفع نعتا للقوم وبالنصب على الاستثناء ويجوز رفع احدهما على الصفة ونصب الاخر
على الاستثناء انتهى ولا يحسن ان يحمل كلامه على ان ال في القوم جنسية لاستبعاده ولا
يوصف بها الا اذا اصلح الاستثناء نحو عندي درهم الا دانق اذ يجوز الا دانقا ويمتنع عندي
درهم الا جيد اذ لا يجوز عندي درهم الا جيدا اوليست الا اداة استثناء في قوله تعالى
الا تفعلوه اذ اصلها ان لا وادغمت النون وقد اوقعوا الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك
الله الا فعلت اي لا اطلب منك شيئا الا فعلك وقد يكون الاسم مرفوعا في التام الموجب على
انه مبتدا مذكور الخبر او محذوفه فالمستثنى حينئذ الجملة كما سبقت الاشارة فمن الاول قول
بعضهم على رواية احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم ومن الثاني قوله تعم فشربوا منه الا قليل
منهم في قراءة الرفع وحديث كل امتي معافى الا المجاهرون وكقول الشاعر وبالصريمة
منهم منزل خلق عاف تغير الا النوى والوتد فقليل مبتدا ومنهم في موضع الصفة له
والخبر محذوف اي لم يشربوا وخبر المجاهرون محذوف كذلك اي لكن المجاهرون لا يعافون
قال المص رحمه الله والنوى مبتدا والوتد معطوف عليه والخبر محذوف اي لم يتغيرا والنوى
حفرة حول الخباء لئلا يدخل المطر والصريمة كل رمل انصرم او معظم الرمل وبعضهم يحمل هذا
النوع على تاويل المثبت بالمنفي فقول فشربوا بلم يشربوا وتغير بلم يبق على حاله لانه لم يقع
في التام الموجب الا النصب واغفل وروده مرفوعا مبتدا ثابت الخبر او محذوفه كما ذكر
نص على ذلك المص في توضيحه على البخاري واقره المرادي في شرح الكافية ويجوز ان يكون
من المحذوف الخبر ايضا قوله كل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان اي لم يفترقا وقيل
ان هنا بمعنى او والواو والخبر محذوف ايضا في حتى الفرقدان كذلك او والفرقدان كذلك
وقيل ان الا صفة كقوله كل وظهر اعرابها فيما بعدها ذكره مكي في اخر القصص وذكر
الشيخ في الكافية مع ادوات الاستثناء لا سيما مع ان الواقع بعدها منبه على اولوية
بما نسب الى ما قبلها فان المستثنى بها مجرور ويجوز رفعه وان كان ظرفا فالاوجه اللام
وروي بها قوله لا سيما يوم بدارة جلجل قال في النظم وسايلي لا سيما فاجرر ولو رفعت لم
تمنع وعن نصب سهوا في غير ظرف وورود لا سيما يوم بالاحوال الثلاث فاعلم فجره على
الجر يكون شي بمعنى مثل وهو مضاف ويوم مضاف اليه وما زائدة وعلى رواية الرفع تكون

ماموصولة

ماموصولة ويوم خبر المحذوف والتقدير لا مثل الذي هو يوم بدارة جلجل ويجوز ان يكون
هنا نكرة موصوفة وعلى رواية النصب يكون ماموصولة وبدارة جلجل صلته ويوما ظرف و
العامل فيه ما في بدارة جلجل من معنى الاستقرار وفتحه بني في الصور الثلاث فتحة اعراب لان
ما ان كانت موصولة فهي معرفة واسم لا التبرية لا يكون معرفة وان كانت غير موصولة
فبقي مضافة لما بعدها ان كانت ما زائدة او مضافة لما ان كانت نكرة موصوفة واسم
لا المبني لا يكون مضافا وقيل ان يوما منصوب على التمييز وما كافة وفتحه سي فتحة بناء
وقيل يجوز النصب بعدها في نحو اكرمت القوم لا سيما زيد واختلف فقيل ان لا سيما
بمنزلة الا في الاستثناء لان زيدا في الحقيقة مخرج مما قبله باعتبار انه نص على اولويته بما نسب
الى ما قبلها فلما لم يسو ما قبله في الرتبة جعل كانه مخرج ولا تحذف لا من لا سيما لان حذف
الحرف خارج عن القياس ابو حيان في شرح التسهيل قال المص واذا كانت ما موصولة معها
جاز وصلها بفعل وبظرف نحو اعجبني كلامك لا سيما تعظ به ويعجبني النهي لا سيما عند زيد
وقد يقال لا سيما بالتخفيف المص في التسهيل وذكر الزمخشري والمص جواز حذف المستثنى
في نحو قبضت عشرة ليس الا وليس غير بالضم والفتح فالضم على معنى ليس غير ذلك مقبوضا
والفتح على معنى ليس المقبوض غير ذلك فائدة سبق ان احدا لا تستعمل الا في النفي المحض
او شبهه مختصا بمن يعقل وهو لازم الافراد والتذكير ومثله عريب وديار وكتيع وكراب
ودعوى ودارى ودوري وارم ووابيم ودابر ونحو ذلك واجاز المبرد وقوع احد في الايجاب
مرادا به العموم نحو يقول ذلك كل احد والله الموفق *وغير نصب سابق في النفي قد*
ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد اذا تقدم المستثنى منه وجب النصب ان كان
الكلام موجبا نحو جاء الا زيدا القوم ومررت الا زيدا بالقوم وان كان الكلام منفيا فالمختار
النصب نحو ما جاء الا زيدا احد بنصب زيدا لان الاصل ما جاء احد الا زيد وهنا يجوز
رفعه على البدلية فلما قدم بطل البدلية ومنه على اعراب فلا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان
الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم على ان اللام صلة في لمن وهو مستثنى من
احد والتقدير لا تصدقوا بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا لمن تبع دينكم فمن في محل نصب
على انه مستثنى من احد وقدم عليه وكذا قول الشاعر فما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب

Copyright © King Saud University